مصادر علم الكلام

الكتاب: مصادر علم الكلام

المؤلف: ياسين السالمي

الطبعة: الثانية

السنة: 2019م

المطبعة: دار القلم، الرباط، المملكة المغربية

الإيداع القانوني: 2019MO1385

ردمك: 978-9920-9680-3-4

جميع الحقوق محفوظة

مصادر علم الكلام

وراقية لأهم ما طبع

من تآليف المعتزلة والأشاعرة

(إلى حدود ق 5 هـ)

د.ياسين السالمي

دار القلم

إهداء:

إلى والدتي الكريمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد المرسلين، وبعد؛

تعد المكتبة رافدا أساسا من روافد البحث؛ إذ لا معنى للبحث إلا التنقيب في منجم المواد الخام. ومنجمُ الباحث في العلوم هو مكتبته، وبمقدار اتساع اطلاعه عليها تتسع معارفه، وآفاق أبحاثه، وتقل نسبة التعميم والتعتيم عنده. ولعل الوعي بهذه الأهمية هو ما جعل كثيرا من العلماء -على مر التاريخ- يضعون الفهارس والكشافات للعلوم والمصنفات التي صنفت فيها، إما في مجال العلوم عامة أو مجال علم مخصوص؛ إلى أن صارت البيبليوغرافيا مجالا بحثيا قائما بذاته...

وتتميما للجهود المبذولة في هذا الباب تأتي هذه الوِرَاقية لتغطي حقبة من حقب تاريخ الثقافة الإسلامية، في مجال مخصوص، وهو علم الكلام، وبصفة أخص مجال المكتبة المعتزلية والأشعرية، إلى حدود المئة الخامسة للهجرة.

وهي حقبة لا غناء للباحث في علم الكلام من الاطلاع على أعلامها وطبقاتهم، ومصنفاتها ومناهج مؤلفيها فيها، والسياق الذي ظهرت فيه، تاريخيا، وسياسيا، واجتماعيا، واقتصاديا... إذ بمعرفة مجموع ذلك يمكن رصد تطور المذاهب الكلامية عبر تلك القرون المؤسسة، ورصد علاقة

الفكر بالواقع تأثيرا وتأثرا، ومعرفة الثابت من الأفكار والآراء والمتحول منها، والأصيل والدخيل... وبصفة عامة يمكن معرفة تطور علم الكلام.

أما **سبب الاقتصار على فرقتي المعتزلة والأشاعرة** من جملة الفرق الأخرى، فيرجع أساسا إلى أهمية الفرقتين المذكورتين في "صناعة" علم الكلام.

وأما **سبب الاقتصار على المطبوع**، فلأن الغرض الأساس من هاته الوراقية هو تقريب الراغب في دارسة علم الكلام من المكتبة الكلامية. والمطبوع -عموما- في الوجود أقرب إلى التحصيل من المخطوط، من جهة. ومن جهة ثانية، فلأن الجهل بالمطبوع قد يؤدي إلى البحث عن المخطوط وإعادة تحقيقه دون معرفة بالتحقيق السابق. ففي حصر المطبوع –إن أمكن- حيلولة دون إضاعة الجهد في تحصيل الحاصل[1]، ومن جهة ثالثة فلأن كثيرا من المصادر المفهرسة للمخطوطات لا تذكر المطبوع منها، فيبقى

[1] – ليس معنىٰ ذلك أن ما سبق تحقيقه من المصنفات لا تدعو الحاجة إلىٰ إعادة تحقيقه، بل كثير منها يحتاج إلىٰ إعادة تحقيق، لكن شريطة الوقوف علىٰ التحقيقات السابقة من جهة ومعرفة جهة النقص فيها، والوقوف علىٰ أصول مخطوطات أخرىٰ أكمل من المخطوطات المعتمدة في التحقيقات السابقة من جهة ثانية. وقد يعاد تحقيق نفس الكتاب علىٰ نفس المخطوط إذا ما تبين للمتخصص أن التحقيق الأول أخل بقواعد التحقيق، وحرف النصوص...الخ.

الباحث في حيرة من أمره حيالها.

وأما **منهج ترتيب المادة العلمية** لهاته الوراقية، فهو تابع للمقصود منها، والذي هو التأسيس لمادة علمية تمكننا من "رصد التطور"، سواء تطور العلم في ذاته، أو تطور الطباعة والتحقيق، أو تطور الدراسات والأبحاث، وبناء على ذلك جاء ترتيبها كما يأتي:

- الترتيب الأول على وفيات المؤلفين، لا على الترتيب المعجمي، وذلك سيمكن الباحثين من معرفة بعض معالم تطور التأليف، وبيان علاقات التأثير والتأثر بين السابق واللاحق، ومعرفة الأقران والمتعاصرين، وأثر المنافسة بينهم في التأليف والمناظرة القريبة والبعيدة (مثال ذلك: معاصرة الصاحب بن عباد والقاضي عبد الجبار من المعتزلة للقاضي أبي بكر الباقلاني والأستاذين أبي إسحاق الإسفراييني وأبي بكر بن فورك من الأشاعرة).

- بما أن المؤلف الواحد قد تكون له مؤلفات متعددة أيضا فإن ترتيبها جاء مبنيا على تاريخ صدور تلك الكتب[1] (وهذا سيمكن الدارسين من فهم الدراسات المتعلقة بكل كتاب ومدى إفادتها من جميع مؤلفات صاحبها

[1] – كان من المفروض أن يكون هناك ترتيب آخر مواز لهذا الترتيب، وهو ترتيبها بحسب تاريخ تأليفها؛ لكن لما كان ذلك محل خلاف في كثير من المصنفات، مع صعوبة الحسم فيها بدقة، اقتصرنا على الترتيب المذكور في المتن، لأهميته أيضا.

أو بعضها، وذلك بالمقارنة بين تاريخ طبع الكتاب وتاريخ الدراسة أو البحث).

- وبما أن الكتاب الواحد قد تكون له عدة تحقيقات فإن ترتيبها أيضا جاء مبنيا على تاريخ الطبعة الأولى لكل تحقيق (وهذا سيمكننا من معرفة مدى إفادة المحقق اللاحق من المحقق السابق، ومدى الجدة التي تحضر في التحقيقات اللاحقة).

ذلك ما يتعلق بمنهج الترتيب؛ أما **ما يتعلق باختيار الأعلام**، فإننا وإن قصدنا الاقتصار على أعلام المعتزلة والأشاعرة الذين ظلوا متمذهبين بأحد المذهبين من غير خروج عنه، فقد ذكرنا أيضا –من باب تعميم الفائدة- بعض الأعلام الذين تمذهبوا بأحد المذهبين ثم تركوه، **مع التنبيه إلى ذلك**.

ويلاحظ القارئ لهذه الوراقية فيما يتعلق بالأعلام من المعتزلة، بعض الأعلام الذين جمعوا بين الاعتزال والتشيع، وخاصة **معتزلة الزيدية**، وهو أمر مهم يفيد في الدارس للفرق وتأثر بعضها ببعض، وتطورها عبر التاريخ، من خلال بعض المصنفات التي وصلتنا مما ألف في القرون الأولى لتشكل الفرق الإسلامية.

وقد التزمنا بذكر ترجمة موجزة لكل علم من الأعلام المذكورين، مع التركيز على ذكر بعض المصنفات التي لم تصلنا، مما تنسبه له كتب الفهارس والتراجم، بغية إيضاح جهود العلم المذكور في علم الكلام.

أما مصادر المادة المعروضة في هذه الوراقية:

- فمنها ما وقع بين يدي.

- ومنها ما حصلته من فهارس المصادر في بعض الدراسات الكلامية.

- ومنها ما بحثت عنه في فهارس بعض المكتبات العربية والغربية، الموجودة على الشبكة الإلكترونية.

- ومنها ما أفدته من بعض الكتب المؤلفة خاصة لفهرسة الكتب المطبوعة عامة. ومنها بوجه خاص: كتاب **المعجم العربي الشامل للتراث العربي المطبوع**، لمحمد عيسى صالحية.

- وفي هذه الطبعة الثانية لهذه الوراقية قمت باستدراك بعض ما فاتني من المصادر أو طبعاتها، بالاعتماد على ما ذكره الباحث الفاضل عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الغزي في كتابه المهم **"المصادر الأصلية المطبوعة للعقيدة الأشعرية"**، إضافة إلى ما استجد في ساحة التحقيق والنشر، منذ نشر الطبعة الأولى لهذه الوراقية إلى وقتنا هذا، وهو فبراير 2019م. فضلا عن ملاحظات مهمة، خصوصا فيما يتعلق بالزيدية، راسلني بها الباحث اليمني محمد بن شرف الدين بن عبد الله مشكورا.

وفي ختام هذا التقديم ينبغي التنبيه إلى أن ما جاء في هذه الوراقية **لا يُدَّعى فيه الاستقراء والإحاطة**، وإنما حسبُ القلادة ما أحاط بالعنق.

وإنما آثرنا نشر هذه الوراقية على ما هي عليه، وفي هذه الحدود المحصورة، **نظرا لما تدعو إليه حاجة الطلبة الباحثين**، المقبلين على التخصص في هذا المجال، من معرفة المصادر المطبوعة فيه. فهي موجهة أساسا لهؤلاء.

وعسى أن تتبعه وراقيات أخرى تتم النقص الذي جاء فيه.

كما نؤمل أن ننتقل في مرحلة لاحقة إلى تأليف كتاب يعرف بكل كتاب مذكور في هذه الوراقية منهجا ومضمونا، وذلك بعد جمع هذه المصنفات تحت اليد إن شاء الله تعالى.

وفي الختام أشكر الدكتور خالد زهري الذي قرأ النشرة الأولى من هذه الوراقية، وقدم لي ملاحظات قيمة بخصوصها، فله الشكر جزيلا.

ولا أنسى شكر الصديق العزيز الأستاذ زهير بلحمر الذي قرأ هذه الوراقية وقوم ما ورد فيها من أخطاء مطبعية، وقدم لي ملاحظات قيمة بخصوصها.

كما أشكر الأصدقاء الباحثين: عايض الدوسري، وفارس العجمي، وعبد الله الغزي، ومقصد كريموف، ويونس أجعون، وثائر الحلاق على كثير من الفوائد التي حصلتها من مراسلاتهم بخصوص القضايا العلمية، وما يستجد من النشر في الفلسفة وعلم الكلام.

الغطفاني، ضرار بن عمرو (توفي نحو 190هـ- نحو 805م):

ضرار بن عمرو الغطفاني، أخذ عن المعتزلة "ثم خالفهم فكفروه، وطردوه"[1]، قال الحاكم البيهقي: "ومن عده من المعتزلة فقد أخطأ؛ لأنا نتبرأ منه، فهو من المجبرة"[2].

بذلك يظهر أن ضرار بن عمرو، وإن نسب إلى المعتزلة، فإنه خالفهم في أشياء حتى إن النديم جعله من "بدعية المعتزلة"، ثم إن المعتزلة نفسها تتبرأ منه، ولعل ذلك ما جعل القاضي عبد الجبار وابن المرتضى لا يذكرانه في طبقاتهما، ومما يؤكد ذلك أيضا أن أبا الحسين الخياط قد ذكره في كتاب الانتصار مقرونا بحفص الفَرْد وقال فيهما: "أما ضرار وحفص، فليسا من المعتزلة؛ لأنهما مشبهان"[3].

1- الطبقتان الحادية عشرة والثانية عشرة من كتاب شرح العيون، ضمن " فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة"، تحقيق فؤاد سيد، الدار التونسية للنشر، 1974م. ص 391.

2 – الطبقتان الحادية عشرة والثانية عشرة من كتاب شرح العيون، ص 391.

3 – كتاب الانتصار والرد على ابن الروندي الملحد، تحقيق وتقديم: نيبرج، بيت الوراق، لندن، ط. 1، 2010م. ص 201.

ومن المسائل التي اشتهر بها مسألة إنكار عذاب القبر؛ وهي المسألة التي تحكى أيضا عن المعتزلة، لكن بالرجوع إلى المصادر المعتزلية، نجد أن هذه النسبة لا تصح إلى عمومهم، وإنما إلى ضرار؛ وهو ما بينه أبو يعقوب الشحام بقوله: "ما منا أحد أنكره، وإنما يحكى ذلك عن ضرار"[1]. وأكده القاضي عبد الجبار حين قال: "إن قيل: إن مذهبكم أداكم إلى إنكار عذاب القبر وغيره، مما قد أطبقت عليه الأمة وظهرت فيه الآثار، قيل له: إن هذا الأمر إنما أنكره أولا ضرارُ بن عمرو، ولما كان من أصحاب واصل فظنوا أن ذلك ما أنكرته المعتزلة، وليس الأمر كذلك؛ بل المعتزلة رجلان: رجل يُجوّز ذلك كما وردت به الأخبار، والثاني يقطع على ذلك، وأكثر أصحابنا يقطعون على ذلك لظهور الأخبار"[2].

ذكره النديم تحت عنوان "ذكر قوم من المعتزلة أبدعوا وتفردوا"[3]، وقال

---

[1] - باب ذكر المعتزلة وطبقاتهم، أحمد بن يحيى المرتضى، تح. توما آرنلد، دار الوراق، ط. 1، 2008 م. ص64- 65.

[2] - فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ومباينتهم لسائر المخالفين، القاضي عبد الجبار، ضمن "فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة"، تحقيق فؤاد سيد، الدار التونسية للنشر، 1974م. ص 201- 202.

[3] - الفهرست، النديم، ضبط قابله بأصوله وأعده للنشر أيمن فؤاد سيد، مؤسسة

فيه: "من بدعية المعتزلة"[1]، وذكر له الكثير من الكتب؛ منها: "كتاب التوحيد"، و"كتاب الرد على جميع الملحدين"، و"كتاب الرد على أرسطاطاليس في الجواهر والأعراض"، و"كتاب تأويل القرآن"، و"كتاب تفسير القرآن"، و"كتاب آداب المتكلمين"، وغيرها كثير.

وذكر له كتابا بعنوان "التحريش والإغراء"، وهو مطبوع بعنوان:

🕮 كتاب التحريش:

- تحقيق حسين خانصو ومحمد كسكين، شركة دار الإرشاد، استانبول، 2014.
- وطبعه المحققان مرة ثانية، مرفقا بالترجمة التركية، في:

İstanbul: Litera Yayıncılık, 2014.

الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ط. 2، 1435هـ -2014م. 1/ 594.

1 - الفهرست، 1/ 594.

الرَّسِّي، القاسم بن إبراهيم العلوي، (ت246هـ-860م):

أبو محمد القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل، بن إبراهيم، العلوي، الشهير بالرسي، متكلم، وفقيه، وشاعر، من أئمة الزيدية، وتنسب إليه فرقة منهم، وهي "القاسمية"[1].

يعد من الأئمة الدعاة، ترجم له يحيى بن الحسين الهاروني (ت424هـ) في كتابه "الإفادة في تاريخ الأئمة السادة، وذكر طرفا من دعوته؛ فبعد وفاة أخيه محمد دعا لنفسه، وبث الدعاة وهو على الاستتار، فبايعه أهل مكة، والمدينة، والكوفة... وحثوه على الظهور وإظهار الدعوة، فأقام بمصر نحوا من عشر سنين. ثم عاد إلى الحجاز بعدما اشتد الطلب له بمصر، فانتشر خبره قبل الظهور وتوجهت الجيوش في طلبه، فاستتر مرة أخرى، وبقي مترددا بين الظهور والاستتار، إلى أن انتقل آخر أيامه إلى الرس، وهي أرض اشتراها وراء جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة، واستقر هناك إلى أن توفي في سن السابعة والسبعين[2].

وذكره حميد الشهيد بن أحمد بن محمد المحلي (ت652هـ) في كتابه

---

[1] - الفهرست، 1/ 683.

[2] - الإفادة في تاريخ الأئمة السادة، مكتبة أهل البيت، صعدة- اليمن، ط. 4، 1435هـ - 2014م. ص 75 وما بعدها.

"الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية"، وقد ذكر في ترجمته -فيما يتعلق بتآليفه- أن له "التصانيف الرائقة في علم الكلام وغيره من الفنون. **فمنها:** كتاب الدليل الكبير فإنه بالغ في الكلام على الفلاسفة مبالغة حسنة، وأشار فيه من لطيف الكلام إلى ما لا ينتهي إليه إلا المبرزون، ولا يبلغه إلا المحصلون. **ومنها:** كتاب الدليل الصغير، وكتاب العدل والتوحيد الصغير، وكتاب العدل والتوحيد الكبير، وفيه من أصول العدل والتوحيد وتصديق الوعد والوعيد، والمبالغة في الكلام على الجبرية -على لطافة حجمه- ما يشهد بغزارة علمه ووفور فهمه. **ومنها:** كتاب الرد على ابن المقفع الذي نصر فيه القول بالتشبيه[1]. **ومنها:** كتاب الرد على النصارى وهو من نفائس الكتب. **ومنها:** كتب المسترشد، وكتاب الرد على المجبرة، وكتاب تأويل العرش والكرسي على المشبهة. **ومنها:** كتاب المسألة التي نقلت عنه في محاورة الملحد؛ وهو رجل من أرباب النظر من الملحدة، كان يغشى مجامع المسلمين ويورد عليهم الأسئلة الصعبة في قِدم العالم وغير ذلك حتى وافاه عليه السلام، وأورد ما عنده من المشكلات، فوضح له الحق فتاب إلى الله تعالى، ثم قال: تعست أمة ضلت عن مثلك، وفيها من غرائب

[1] – أفادني الباحث اليمني محمد بن شرف الدين بن عبد الله أن هذه الكلمة مصحفة من "بالتثنية".

العلم وعجائبه ما يشهد بعلو منزلته وارتفاع درجته"[1].

وأغلب هذه الكتب التي ذكرها مطبوع، والذي وقفت عليه منها:

🕮 كتاب الرد على الزنديق اللعين ابن المقفع:

- تحقيق المستشرق الإيطالي Michelangelo Guidi، R. Accademia nazionale dei Lincei، روما، 1927م.
- دراسة وتحقيق عبد الكريم أحمد جدبان، ضمن مجموع كتب ورسائل الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط1، 1422هـ -2001م.

🕮 كتاب أصول العدل والتوحيد:

- ضمن رسائل العدل والتوحيد، دراسة وتحقيق: محمد عمارة، دار الهلال، القاهرة، ط1، 1971م.
- دراسة وتحقيق عبد الكريم أحمد جدبان، ضمن مجموع كتب

---

[1] – الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، تح. المرتضى بن زيد المحطوري الحسني، مطبوعات مكتبة مركز بدر العلمي والثقافي، صنعاء- اليمن، 1423هـ - 2002م. 2/ 2-1.

ورسائل الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط1، 1422هـ -2001م.

🕮 الدليل الكبير في الرد على الزنادقة والملحدين:

- ❐ تحقيق ودراسة: إمام حنفي عبد الله، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 1420هـ -2000م.
- ❐ دراسة وتحقيق: عبد الكريم أحمد جدبان، ضمن مجموع كتب ورسائل الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط1، 1422هـ -2001م.

🕮 الدليل الصغير:

- ❐ دراسة وتحقيق: عبد الكريم أحمد جدبان، ضمن مجموع كتب ورسائل الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط1، 1422هـ -2001م.

🕮 مناظرة مع ملحد:

- ❐ تحقيق ودراسة: إمام حنفي عبد الله، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 1420هـ -2000م.
- ❐ دراسة وتحقيق: عبد الكريم أحمد جدبان، ضمن مجموع كتب ورسائل الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، دار الحكمة اليمانية،

صنعاء، ط1، 1422هـ -2001م.

🕮 الرد على النصارى:

- ❐ تحقيق ودراسة: إمام حنفي عبد الله، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 1420هـ -2000م.
- ❐ دراسة وتحقيق: عبد الكريم أحمد جدبان، ضمن مجموع كتب ورسائل الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط1، 1422هـ -2001م.

🕮 الرد على الرافضة:

- ❐ تحقيق ودراسة: إمام حنفي عبد الله، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 1420هـ -2000م.

🕮 الرد على المجبرة:

- ❐ دراسة وتحقيق: عبد الكريم أحمد جدبان، ضمن مجموع كتب ورسائل الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط1، 1422هـ -2001م.

🕮 تثبيت الإمامة:

- ❐ دراسة وتحقيق: عبد الكريم أحمد جدبان، ضمن مجموع كتب

ورسائل الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط1، 1422هـ -2001م.

🕮 الإمامة:

- دراسة وتحقيق: عبد الكريم أحمد جدبان، ضمن مجموع كتب ورسائل الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط1، 1422هـ -2001م.

🕮 إمامة علي بن أبي طالب:

- دراسة وتحقيق: عبد الكريم أحمد جدبان، ضمن مجموع كتب ورسائل الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط1، 1422هـ -2001م.

الجاحظ، عمرو بن بحر (**ت**: 255**هـ**-869**م**):

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، من الطبقة السابعة من طبقات المعتزلة، تتلمذ على النَّظَّام. قال ابن المرتضى: "هو نسيج وحده في جميع العلوم، جمع بين علم الكلام، والأخبار، والفُتيا، والعربية، وتأويل القرآن، وأيام العرب. وله مؤلفات كثيرة نافعة في التوحيد، وإثبات النبوة، وفي الإمامة وفضائل المعتزلة". وقال أبو علي الجبائي: "ما أحد يزيد على أبي عثمان، وأغري بشيئين: كون المعارف ضرورية، والكلام على الرافضة"، وقد انتقده المعتزلة في قوله بضرورية المعارف[1].

وذلك أن الجاحظ، خلافا لجمهور المعتزلة، كان يقول بحصول المعارف طبعا وضرورة، من غير حاجة إلى نظر واستدلال، وقد كتب المستشرق الألماني يوسف فان إس سنة 1965 مقالة في هذا الموضوع بعنوان "الجاحظ وأصحاب المعارف"[2].

ذكر له النديم في الفهرست عشرات الكتب؛ منها: كتاب "الحيوان"، وكتاب "الفرق بين النبي والمتنبي"، وكتاب "المعرفة"، وكتاب "جوابات

---

[1] – ينظر: باب ذكر المعتزلة وطبقاتهم، ص 61.

[2] -van Ess, Josef, *Ǧāḥiẓ und die aṣḥāb al-maʿārif,* Der Islam, Band 42, Heft 1, Berlin, November 1965.pp169-178.

كتاب المعرفة"، وكتاب "مسائل كتاب المعرفة"، وكتاب "الرد على أصحاب الإلهام، وكتاب "الرد على المشبهة"، وكتاب "الإمامة على مذهب الشيعة"، وكتاب "ذكر ما بين الزيدية والرافضة"، وكتاب "الرد على اليهود"، وكتاب "الوعيد"، وكتاب "الاستطاعة وخلق الأفعال"، وكتاب "الرد على من ألحد في كتاب الله عز وجل"، و كتاب "الاعتزال وفضله عن الفضيلة"، وكتاب "الرد على من زعم أن الإنسان جزء لا يتجزأ"...الخ.

ومن كتبه ورسائله المطبوعة مما يتعلق بعلم الكلام:

🕮 رسالة في النابتة:

- ❐ عناية فان فلوتن، نشرت في أعمال المستشرقين الدولي الحادي عشر، القسم الثالث، 1899م.
- ❐ تحقيق داود الجبلي، مجلة لغة العرب، بغداد، مجلد 8، 1930م.
- ❐ تحقيق محمد عرنوس، بعنوان "رسالة للجاحظ في بني أمية"، المطبعة الإبراهيمية، القاهرة، 1937م.
- ❐ تحقيق عزت العطار الحسيني، المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة، 1365هـ -1946م.
- ❐ تحقيق عبد السلام هارون، ضمن "رسائل الجاحظ"، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1384هـ -1964م.

🕮 استحقاق الإمامة:

- تصحيح علي بن أحمد الهواري، مطبعة التقدم العلمية، القاهرة، على هامش كتاب "الكامل" للمبرد، 1323هـ -1905م.
- عناية ريشر O.Rescher، ضمن "مقتطفات وترجمات من آثار الجاحظ، شتوتجارت، 1931م.
- عناية محمد السندوبي، ضمن "رسائل الجاحظ"، المطبعة الرحمانية، القاهرة، 1352هـ -1933م.
- تحقيق عمر أبو النصر، ضمن "آثار الجاحظ، أبي عثمان، عمرو بن بحر، الأديب العربي الخالد، مطبعة النجوى، بيروت، 1969م.
- تحقيق وشرح عبد السلام هارون، ضمن "رسائل الجاحظ"، مطبعة الخانجي، 1399هـ -1979م.

🕮 خلق القرآن:

- تصحيح علي بن أحمد الهواري، (بهامش كتاب الكامل للمبرد)، مكتبة السيد محمد عبد الواحد الطوبي، مطبعة التقدم العلمية، 1323هـ -1905م/ 1324هـ -1906م.
- تحقيق وشرح عبد السلام هارون، ضمن "رسائل الجاحظ"، مطبعة الخانجي، 1399هـ -1979م.

- تحقيق رشيد الخيون ضمن "جدل التنزيل" مع كتاب خلق القرآن للجاحظ"، منشورات الجمل، كولونيا-ألمانيا، ط. 1، 2000.

🕮 مقالة الزيدية والرافضة:

- تصحيح علي بن أحمد الهواري، (بهامش كتاب الكامل للمبرد)، مكتبة السيد محمد عبد الواحد الطوبي، مطبعة التقدم العلمية، 1323هـ -1905م/ 1324هـ -1906م.
- تحقيق يحيى الجبوري، مجلة المورد البغدادية، المجلد 7، العدد 4، 1978م.
- تحقيق وشرح عبد السلام هارون، ضمن "رسائل الجاحظ"، مطبعة الخانجي، 1399هـ -1979م.

🕮 رسالة في بيان مذاهب الشيعة:

- عناية محمد أفندي ساسي المغربي، ضمن "رسائل الجاحظ"، مطبعة التقدم، القاهرة، 1324هـ -1906م.
- عناية ريشر O.Rescher، ضمن "مقتطفات وترجمات من آثار الجاحظ، شتوتجارت، 1931م.
- تحقيق محمد طه الحاجري، ضمن "مجموع رسائل الجاحظ"، دار

النهضة العربية، بيروت، 1972م.

🕮 رسالة في الرد على النصارى:

- ❐ تصحيح علي بن أحمد الهواري، (بهامش كتاب الكامل للمبرد)، مكتبة السيد محمد عبد الواحد الطوبي، مطبعة التقدم العلمية، 1323هـ -1905م/ 1324هـ -1906م.
- ❐ سعى في نشره يوشع فنكل، ضمن "ثلاث رسائل لأبي عثمان بن بحر الجاحظ"، المطبعة السلفية ومكتبتها، ط. 1، 1344هـ -1925م.
- ❐ عناية ريشر O.Rescher، ضمن "مقتطفات وترجمات من آثار الجاحظ، شتوتجارت، 1931م.
- ❐ تحقيق جميل جبر، ضمن "البيان والتبيين وأهم الرسائل"، دار المشرق، بيروت، 1968م.
- ❐ تحقيق وشرح عبد السلام هارون، ضمن "رسائل الجاحظ"، مطبعة الخانجي، 1399هـ -1979م.
- ❐ تحقيق محمد عبد الله الشرقاوي، دار الجيل – بيروت، ط.1، 1411هـ -1991م.

🕮 حجج النبوة:

- ❐ تصحيح علي بن أحمد الهواري، (بهامش كتاب الكامل للمبرد)، مكتبة السيد محمد عبد الواحد الطوبي، مطبعة التقدم العلمية، 1323هـ -1905م/ 1324هـ -1906م.
- ❐ عناية ريشر O.Rescher، ضمن "مقتطفات وترجمات من آثار الجاحظ، شتوتجارت، 1931م.
- ❐ عناية محمد السندوبي، ضمن "رسائل الجاحظ"، المطبعة الرحمانية، القاهرة، 1352هـ -1933م.
- ❐ تحقيق وشرح عبد السلام هارون، ضمن "رسائل الجاحظ"، مطبعة الخانجي، 1399هـ -1979م.
- ❐ تحقيق عمر أبو النصر، ضمن "آثار الجاحظ، أبي عثمان، عمرو بن بحر، الأديب العربي الخالد"، مطبعة النجوى، بيروت، 1969م.

🕮 الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير:

- ❐ تحقيق محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية، حلب، 1928م.
- ❐ مكتبة الكليات الأزهرية ودار الندوة الإسلامية، بيروت، 1408هـ -1987م.

🕮 الرد على المشبهة:

- ❐ تحقيق شارل بلا، مجلة المشرق، بيروت، المجلد 47، ج 3، 1953م.
- ❐ تحقيق صالح الضامن، ضمن "ما لم ينشر من تراث الجاحظ"، مطبعة دار الحرية، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1979م.
- ❐ تحقيق وشرح عبد السلام هارون، ضمن "رسائل الجاحظ"، مطبعة الخانجي، 1399هـ -1979م.
- ❐ عناية إبراهيم خليل جريس، ضمن "كتابان للجاحظ"، مكتبة ومطبعة السروجي، عكا، فلسطين، 1980م.

🕮 رسالة في نفي التشبيه:

- ❐ تحقيق شارل بلا، مجلة المشرق، بيروت، المجلد 47، ج 2، 1953م.
- ❐ تحقيق عبد السلام هارون، ضمن "رسائل الجاحظ"، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1384هـ -1964م.

🕮 في الحكمين وتصويب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفعله:

- ❐ تحقيق شارل بلا، مجلة المشرق، بيروت، مجلد 52، ج 4-5،

1959م.

🕮 المسائل والجوابات في المعرفة:

- ❐ تحقيق شارل بلا، مجلة المشرق، بيروت، المجلد 63، ج 3، 1969م.
- ❐ تحقيق صالح الضامن، ضمن "ما لم ينشر من تراث الجاحظ"، مطبعة دار الحرية، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1979م.
- ❐ تحقيق وشرح عبد السلام هارون، ضمن "رسائل الجاحظ"، مطبعة الخانجي، 1399هـ -1979م.

🕮 الجوابات في الإمامة:

- ❐ تحقيق يحيى الجبوري، مجلة المورد البغدادية، المجلد 7، العدد 4، 1978م.
- ❐ تحقيق وشرح عبد السلام هارون، ضمن "رسائل الجاحظ"، مطبعة الخانجي، 1399هـ -1979م.

🕮 العثمانية:

- ❐ تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط.1، 1411هـ -1991م.

الناشئ الأكبر، عبد الله بن محمد، (ت293هـ-905م):

الناشئ الأكبر، تمييزا له عن الناشئ الأصغر، أبو العباس عبد الله بن محمد، ويعرف بشِرْشِير، وسبب تلقيبه بالناشئ فيما يحكي النديم: أنه كان في مجلس جدَل وهو فتى، فتكلم على مذهب المعتزلة، فأجاد، وقطع مناظره، فقام شيخ منهم فقبل رأسه، وقال: "لا أعدمنا الله مثل هذا الناشئ أن يكون فينا وينشأ في كل وقت مثله لنا"، فاستحسن أبو العباس هذا الاسم فتلقب به[1]. يعد من الطبقة الثامنة من طبقات المعتزلة، من أهل الأنبار، نزل بغداد، ثم انتقل إلى مصر وبها مات، وكان متكلما شاعرا مترسلا حسن الأدب، ذكر القاضي عبد الجبار أن له كتبا كثيرة في نقض المنطق[2]، وله مناظرات كثيرة، وله قصيدة من أربعة آلاف بيت على روي واحد وقافية واحدة في الكلام؛ قال النديم عنها "سلك فيها طريقة الفلسفة فسقط عند أهل طبقته من المتكلمين"[3].

قال القاضي عبد الجبار: "ومن قصيدة له:

---

[1] - الفهرست، 1/ 605.

[2] - **فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة**، ص 300.

[3] - ينظر: **الفهرست،** 1/ 604- 605.

ما في البرية أخزى عند فاطرها   ممن يدين بإجبـــار وتشبيــــه

وهي في العدل والتوحيد"[1].

له من الكتب المطبوعة:

📖 مسائل الإمامة (وهو الكتاب الأول من كتاب فيه أصول النحل التي اختلف فيها أهل الصلاة):

- تحقيق يوسف فان إس، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، بيروت، نشر فرانتس شتاينر، ڤيسبادن، 1971م.

📖 مقتطفات من الكتاب الأوسط في المقالات (جمعها أبو الفضائل ابن العسال النصراني):

- تحقيق يوسف فان إس، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، بيروت، نشر فرانتس شتاينر، ڤيسبادن، 1971م.

---

[1] – **فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة**، ص 300.

ابن الروندي، أحمد بن يحيى (ت298هـ-910م):

ويكتب: ابن الراوندي، وابن الريوندي[1]. وفي الفهرست "ابن الروندي".

يفترض أنه من الطبقة الثامنة من طبقات المعتزلة، لولا خروجه عنهم؛ قال القاضي عبد الجبار: "وقد كان ابن الراوندي المخذول من هذه الطبقة من قبل، ثم جرى منه ما جرى. ويقال إنه تاب آخر عمره. لكن رأيت في كلام أبي الحسين الخياط إنكار ذلك"[2]. وقال النديم: "قال البلخي في كتاب "محاسن خراسان": هو أبو الحسين أحمد بن يحيى الروندي، من أهل مرو الروذ، من المتكلمين. ولم يكن في زمانه في نظرائه أحذق منه بالكلام ولا أعرف بدقيقه وجليله منه. وكان في أول أمره حسن السيرة جميل المذهب كثير الحياء، ثم انسلخ من ذلك كله... وقد حكي عن جماعة أنه تاب عند موته مما كان منه"[3].

وقد ذكر النديم طرفا من كتبه، قبل رجوعه عن الاعتزال وبعده،

---

1 - تاريخ التراث العربي، مج4/ ج1، 73.

2 - **فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة**، ص 299.

3 - الفهرست، 1/ 601.

ومنها[1]:

كتاب "الأسماء والأحكام"، وكتاب "الابتداء والإعادة"، و"كتاب الإمامة"، وكتاب "خلق القرآن"، وكتاب "إثبات الرسل"، و"كتاب الرد على الزنادقة"، وكتاب "الاحتجاج لهشام بن الحكم"، وكتاب "الرد على المعتزلة في الوعد والوعيد والمنزلة بين المنزلتين"، وكتاب "أدب الجدل".

وكتاب "التاج" يحتج فيه لقدم العالم، وكتاب "الزمرد" يحتج فيه على إرسال الرسل وإبطال الرسالة، وكتاب "الدامغ" يطعن فيه على نظم القرآن، و"كتاب المرجان في اختلاف أهل الإسلام". ثم ألف بعد ذلك كتبا في نقض هذه الكتب الثلاثة الأخيرة.

مما وصلنا من كتبه:

🕮 كتاب الزمردة:

- عناية P. Kraus، مجلة Rivista degli syudi Orientali، Vol, 14، 1934م.

🕮 فضيحة المعتزلة:

- تحقيق عبد الأمير الأعسم، عويدات للنشر والطباعة، بيروت،

---

[1] - الفهرست، 1/ 602- 603.

1975م-1977م. وأعادت نشره دار التكوين للطباعة والنشر والتوزيع، ضمن موسوعة ابن الريوندي، 2010م.

الخياط المعتزلي، أبو الحسين (ت نحو 300هـ-912م):

أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط، من الطبقة الثامنة من طبقات المعتزلة، كان فقيها صاحب حديث، واسع الحفظ لمذاهب المتكلمين. وهو شيخ أبي القاسم البلخي، له كتب كثيرة في النقوض على ابن الراوندي[1].

ذكر له النديم كتبا؛ منها[2]: كتاب "الرد على من أثبت خبر الواحد"، وكتاب "نقض الزمرد على ابن الروندي"، وكتاب "نقض كتاب عباد بن سلمان في العكس"، وكتاب "نقض الدامغ على ابن الروندي" وكتاب "نقض البرهان".

وصلنا من كتبه:

🕮 الانتصار والرد على ابن الروندي الملحد:

- تحقيق وتقديم الدكتور نيبرج S. Nyberg، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة،

---

[1] - فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة، ص 296. وباب ذكر المعتزلة وطبقاتهم، ص 79. تاريخ التراث العربي، مج4/ ج1، 74.

[2] - الفهرست، 1/ 610.

1344هـ -1925م. وقد أعادت نشر هذا التحقيق مكتبة الدار العربية للكتاب سنة 1998م، كما أعادت نشره: شركة بيت الوراق للنشر المحدودة، بغداد، ط1، 2010م. كما أعاد نشره عبد الأمير الأعسم مع التقديم له، ضمن موسوعة ابن الريوندي، دار التكوين للطباعة والنشر والتوزيع، 2010م

- عناية ألبير نصري نادر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1957م.
- تقديم ومراجعة محمد حجازي، مكتبة الثقافة الدينية، مطبعة المدني، القاهرة، 1988م.

الكعبي البلخي، أبو القاسم (ت319هـ-931م):

أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي ويعرف بالكعبي، وأتباعه بالكعبية، من الطبقة الثامنة من طبقات المعتزلة، أخذ عن أبي الحسين الخياط، كما مر، وهو رئيس نبيل غزير العلم بالكلام والفقه وعلم الأدب، واسع المعرفة في مذاهب الناس[1]. ذكر القاضي عبد الجبار أن أبا علي الجبائي كان يفضله على شيخه أبي الحسين الخياط[2].

ذكر له النديم كتبا؛ منها: كتاب "المقالات"، و"عيون المسائل والجوابات"، وكتاب "الغرر والنوادر"، و"كتاب الاستدلال بالشاهد على الغائب"، وكتاب "الجدل وآداب أهله وتصحيح علله"، و"كتاب نقض كتاب الخليل على برغوث"، وكتاب "فصول الخطاب في النقض على رجل تنبأ بخراسان"، وكتاب "تأييد مقالة أبي الهذيل في الجبر"، و"كتاب النهاية في الأصلح على أبي علي الجبائي"، وكتاب "الكلام في الإمامة على ابن قبة".

وصلنا من كتبه:

---

1 - ينظر: باب ذكر المعتزلة وطبقاتهم، ص 81، وما بعدها. وتاريخ التراث العربي، مج4/ ج1، 77.

2 - فضل الاعتزال، ص 297.

🕮 باب ذكر المعتزلة من مقالات الإسلاميين

- ❐ تحقيق فؤاد سيد، الدار التونسية للنشر، 1974م. (ضمن مجموع بعنوان فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة).

أعاد نشرها: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، بإعداد أيمن فؤاد سيد، دار الفارابي، 1439ـ 2017م.

🕮 عيون المسائل والجوابات

- ❐ تحقيق راجح الكردي، حسين خانصو، عبد الحميد كردي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

🕮 كتاب المقالات ومعه عيون المسائل والجوابات[1]

- ❐ تحقيق حسين خانصو، راجح كردي، عبد الحميد كردي، دار الفتح للدراسات والنشر، الأردن، 2018م.

---

[1] – وهو كتاب يشتمل على الجزئين المطبوعين مفردين مع أبواب أخرى لم تطبع.

الأشعري، أبو الحسن (324هـ-935م):

أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري، كان معتزليا ثم تاب، وذلك أنه تربى في حجر أمه، التي تزوجت بعد وفاة أبيه بأبي علي الجبائي، فظل على مذهب الاعتزال زمنا طويلا، يدرس على الجبائي، ويتعلم منه، ويأخذ عنه، لا يفارقه، وكان صاحب نظر في المجالس، وذا إقدام على الخصوم، وكان الجبائي إذا دهمه الحضور في المجالس يبعث إلى الأشعري ويقول له: نُب عني، ولم يزل على ذلك زمانا[1]، بل وألف للمعتزلة كتبا في تصحيح مذهبها، ومن ذلك ما ذكره في كتاب "العمد"- فيما حكاه ابن عساكر- قال: "وألفنا كتابا كبيرا في الصفات سميناه كتاب "الجوابات في الصفات عن مسائل أهل الزيغ والشبهات" **نقضنا فيه كتابا كنا ألفناه قديما فيها على تصحيح مذهب المعتزلة، لم يؤلف لهم كتاب مثله،** ثم أبان الله سبحانه لنا الحق فرجعنا عنه فنقضناه، وأوضحنا بطلانه"[2].

أما في رجوعه عن الاعتزال فيذكر النديم أنه رقي كرسيا يوم الجمعة في

---

[1] - **تبيين كذب المفتري،** ابن عساكر، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. 3، 1404هـ. ص91.

[2] - **تبيين كذب المفتري،** ابن عساكر، ص 131.

المسجد ونادى بأعلى صوته: "من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أعرفه نفسي: أنا فلان بن فلان، كنت أقول بخلق القرآن وإن الله لا يرى بالأبصار وإن أفعال الشر أنا أفعلها، وأنا تائب مقلع معتقد للرد على المعتزلة، مخرج لفضائحهم ومعايبهم"[1].

ومن مناظراته: مناظرته الشهيرة مع أبي علي الجبائي في رعاية الأصلح، التي جاء فيها[2]:

أنه قال للجبائي يوما: ما الحكم على قولك بوجوب رعاية الأصلح في نفر ثلاثة مات أحدهم قبل البلوغ وبلغ الآخران، مات أحدهما مؤمنا ومات الآخر كافرا؟

قال الجبائي: أما المؤمن ففي الدرجات، وأما الكافر ففي الدركات، وأما الطفل فمن أهل السلامات.

قال أبو الحسن: فإذا قال الطفل في طلب الأصلح له: يا رب، لم رفعت درجة هذا المؤمن على درجتي في الجنة؟

---

[1] - الفهرست، 1/ 648- 649.

[2] - **عيون المناظرات،** أبو علي عمر السكوني، تح. سعد غراب، منشورات الجامعة التونسية، 1976. ص 226 وما بعدها.

قال الجبائي: يقول الله سبحانه له: لأنه بلغ واجتهد في الطاعة.

قال أبو الحسن: يقول الطفل: يا رب أنت أمتني قبل البلوغ، فهلّا أبقيتني حتى أجتهد مثله فأبلغ درجته؟

قال الجبائي: يقول الله سبحانه: علمت منك أنك لو بلغت لكفرت فكنت في النار فكان الأصلح لك أن أَمَتُّك قبل البلوغ.

قال أبو الحسن: فحينئذ ينادي الكافر من دركات اللظى وينادي معه جميع أهل الدركات: يا ربنا فقد علمت أيضا أنا إذا بلَغْنا كفَرْنا فهلا أمتنا قبل البلوغ فإنا رضينا بدون منزلة الصبي، بل فهلا لم تخلقنا فهو كان الأصلح لنا مما نحن فيه؟

فبُهِتَ الجبائي ولم يجد جوابا.

أما مصنفاته فكثيرة؛ منها ما ذكره هو في كتابه "العمد"، وهو كتاب مفقود، لكن وصلنا منه طرف نقله ابن عساكر (ت571هـ) عن ابن فورك في التبيين[1]؛ نذكر منه قول الأشعري:

- وألفنا **كتابا كبيرا في الصفات تكلمنا على أصناف المعتزلة والجهمية والمخالفين لنا في نفيهم علم الله وقدرته وسائر صفاته،** وعلى أبي الهذيل

---

[1]- **تبيين كذب المفتري،** ص 128 وما بعدها.

ومعمر والنظام والفوطي، وعلى من قال بِقَدِمِ العالم، وفي فنون كثيرة من فنون الصفات في إثبات الوجه لله واليدين وفي استوائه على العرش، وعلى الناشئ ومذهبه في الأسماء والصفات.

- وألفنا كتابا في جواز رؤية الله بالأبصار **نقضنا فيه جميع اعتلالات المعتزلة** في نفيها.

- وألفنا كتابا كبيرا نقضنا فيه الكتاب المعروف بـ " الأصول" على محمد بن عبد الوهاب الجُبَّائِي، كشفنا عن تمويهه في سائر الأبواب التي تكلم فيها من أصول المعتزلة، وذكرنا ما للمعتزلة من الحجج في ذلك بما لم يأت به، ونقضناه بحجج الله الزاهرة، وبراهينه الباهرة، يأتي كلامنا عليه في نقضه في جميع مسائل المعتزلة وأجوبتها في الفنون التي اختلفنا نحن وهو فيها.

- وألفنا **كتابا كبيرا نقضنا فيه الكتاب المعروف بنقض تأويل الأدلة على البلخي في أصول المعتزلة،** وأبَنّا عن شبهه التي أوردها بأدلة الله الواضحة، وأعلامه اللائحة، وضممنا إلى ذلك **نقض** ما ذكره فيه من الكلام في الصفات في "عيون المسائل والجوابات".

- وألفنا كتابا نقضنا فيه كتابا للخالدي في المقالات سماه " المهذب"، سمينا نقضه فيما نخالفه فيه من كتابه " الدافع للمهذب".

وقد وصلتنا بعض الآثار التي تنسب له، على خلاف في بعضها، ونحن

نذكر أهم ما ينسب له مما هو مطبوع:

🕮 الإبانة عن أصول الديانة:

- ❐ دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، 1321هـ -1903م.
- ❐ شركة المطبوعات، 1327هـ.
- ❐ عنيت بنشره ومراجعة أصوله والتعليق عليه إدارة المطبعة المنيرية، القاهرة، 1348هـ -1929م.
- ❐ مطبعة الجمل المصرية، 1349هـ -1930.
- ❐ المكتبة السلفية، القاهرة، 1385هـ -1966م.
- ❐ تحقيق فوقية حسين محمود، جامعة عين شمس، توزيع دار الأنصار، القاهرة، 1397هـ -1977م.
- ❐ تحقيق بشير محمد عون، مكتبة دار البيان، دمشق، ومكتبة المؤيد، الطائف، 1400هـ -1980م.
- ❐ دار الكتاب العربي، بيروت، 1405هـ -1985م.
- ❐ تقديم حماد بن محمد الأنصاري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط5، 1409هـ.
- ❐ تحقيق نبيل صلاح سليم، دار البصيرة، مصر، 1413هـ.
- ❐ تحقيق عباس صباغ، دار النفائس، بيروت، 1414هـ.

- تحقيق أبي النصر محمد بن عبد الهادي، دار العلياء، القاهرة، 1428هـ -2007م.

🕮 رسالة إلى أهل الثغر:

- تحقيق قوام الدين، كلية الإلهيات، استانبول، 1928م.
- تحقيق محمد السيد الجليند، دار اللواء للنشر والتوزيع- الرياض، سنة 1410هـ -1989م. أعاد نشره بالمكتبة الأزهرية للتراث-القاهرة سنة 1417هـ -1997م .
- تحقيق عبد الله شاكر محمد الجنيدي، بمكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، ط 2، 1422هـ -2002م.

🕮 استحسان الخوض في علم الكلام:

- مراقبة: السيد شرف الدين أحمد، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن- الهند، ط1، 1326هـ - 1928م. وأعادت تصويرها: دار الحديث الكتانية، طنجة- المملكة المغربية، المصورة الأولى، 1433هـ -2012م.
- عناية: رتشرد يوسف مكارثي اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1953م.
- راجعه وقدمه: محمد الولي الأشعري القادري الرفاعي، دار

المشاريع، بيروت- لبنان، ط1، 1415هـ -1995م.

🕮 مقالات الإسلاميين:

- ❐ عني بتصحيحه: هلموت رتّر، طبع أول مرة في استانبول، مطبعة الدولة، 30- 1929. وآخر طبعاته حتى الآن: الطبعة الرابعة المنقحة: بإشراف المعهد الألماني للدراسات الشرقية، مطبعة المتوسط، بيروت- لبنان، نشر كلاوس شفارتس فرلاغ برلين، 2005م.
- ❐ تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 1369هـ -1950م.
- ❐ تقديم وتحشية: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 1426هـ - 2005م.
- ❐ تحقيق وشرح: نواف الجراح، دار صادر، بيروت، ط 1، 1427هـ - 2006م.
- ❐ تحقيق: أحمد جاد، دار الحديث القاهرة، 1430هـ - 2009م.

🕮 اللمع في الرد على أهل الزيغ:

- ❐ نشره وترجمه إلى الإنجليزية: مكارثي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1952.

- صححه وقدم له وعلق عليه: حمودة غرابة، مطبعة مصر، القاهرة، 1955م.
- تحقيق: عبد العزيز السيروان، دار لبنان، مصر 1987م.
- تحقيق: محمد أمين الضاوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 2002م.
- قراءة محمد الأمين الإسماعيلي، جامعة محمد الخامس – أكدال، الرباط، 2013م.

🕮 رسالة في الإيمان هل هو مخلوق أم غير مخلوق:

- ضبط وتقديم: عبد المولى أموراق، دار الحديث الكتانية، 2015م.

الصاحب، ابن عباد (ت385هـ-995م)

إسماعيل بن عباد أبو القاسم، الملقب بكافي الكفاة، كان وزيرا لدى ملوك بني بويه، استوزره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي ثم أخوه فخر الدولة. ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه، فكان يدعوه بذلك. وهو من الطبقة الحادية عشرة من طبقات المعتزلة[1].

قال الذهبي: "أديب بارع شيعي معتزلي. وله رواية قليلة، ونظمه لا بأس به، وشعره حسن جدا، وبتشبيهاته يضرب المثل"[2].

له كتب ورسائل في الكلام، وصلنا منها:

🕮 الإبانة عن مذهب أهل العدل بحجج القرآن والعقل:

- تحقيق محمد حسن آل ياسين، المطبعة الحيدرية، النجف، دار المعارف للتأليف والترجمة والنشر، بغداد، ط.1. 1372هـ -

---

[1] – الطبقتان الحادية عشرة والثانية عشرة من كتاب شرح العيون، أبو السعد المحسن بن محمد كرامة الجشمي، ص 381.

[2] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط.1، 1382 هـ – 1963 م. 1/ 212.

1953م.

🕮 التذكرة في الأصول الخمسة:

- تحقيق محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف، بغدد، ط.1، 1373هـ -1954م.

🕮 رسالة في الهداية والضلالة:

- تحقيق حسين علي محفوظ، مطبعة الحيدري، طهران، 1374هـ - 1955م.

🕮 القصيدة الفريدة: ضمن "ديوان الصاحب بن عباد"

- تحقيق محمد حسين آل ياسين، مكتبة النهضة، مطبعة المعارف، بغداد، ط. 1، 1965م.

ابن الباقلاني، أبو بكر (ت403هـ-1012م):

محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر القاضي، المعروف بابن الباقلاني، المتكلم على مذهب الأشعري من أهل البصرة سكن بغداد، وعده ابن عساكر من الطبقة الثانية من الأشاعرة، وانتهت إليه الرياسة في المذهب[1].

قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة. فأما علم الكلام فكان أعرف الناس به، وأحسنهم خاطرا، وأجودهم لسانا، وأوضحهم بيانا، وأصحهم عبارة، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة في الرد على المخالفين من الرافضة، والمعتزلة، والجهمية، والخوارج، وغيرهم"[2].

يذكر له مصنفات متنوعة؛ منها: "كتاب على المتناسخين". و"كتاب المقدمات في أصول الديانات". و"هداية المسترشدين"، و"التقريب والإرشاد"، و"مناقب الأئمة"، و"إعجاز القرآن"، و"الانتصار للقرآن"، وغيرها...

وله أيضا مناظرات عديدة مع الفرق الإسلامية، ومع غير المسلمين،

---

1 - تبيين كذب المفتري، ص 217.

2 - تاريخ بغداد، تح. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط. 1، 1422 هـ - 2002 م. 3/ 364.

وخاصة النصارى.

مما وصلنا من مصنفاته في علم الكلام:

🕮 كتاب التمهيد في الرد على المعطلة والرافضة والخوارج والمعتزلة:

- ❐ ضبطه وقدم له وعلق عليه: محمود محمد الخضيري ومحمد عبد الهادي أبو ريدة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1366هـ - 1947م.
- ❐ عني بتصحيحه ونشره: الأب رتشرد يوسف مكارثي اليسوعي، المكتبة الشرقية، بيروت، 1957م.
- ❐ تحقيق: عماد الدين حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت-لبنان، ط1، 1407هـ - 1978م.

🕮 الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به:

- ❐ عرف بالكتاب وقدمه للقراء وكتب هوامشه: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، نشر وتصحيح عزت العطار الحسيني، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، مطبعة السعادة، القاهرة، 1369هـ - 1950م.
- ❐ تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، مؤسسة الخانجي

للطباعة والنشر والتوزيع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، 1382هـ - 1963م.

- إعداد وتقديم الحبيب بن طاهر، دار مكتبة المعارف، بيروت– لبنان، ط. 1، 1432هـ -2011م.

🕮 كتاب البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات:

- تحقيق الأب رتشرد يوسف مكارثي اليسوعي، المكتبة الشرقية، بيروت، 1958م.

🕮 كتاب التّولّد (جزء من كتاب هداية المسترشدين):

- Daniel GIMARET: Un Extrait De La Hidāya D'Abū Bakr Al-Bāqillānī: Le Kitāb At-Awallud réfutation de la thèse mu'tazilite de la génération des actes. Bulletin d'études orientale .T. 58 (2008-2009). pp. 259-313

ابن فورك، أبو بكر (ت406هـ-1015م):

الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، متكلم أصولي واعظ نحوي، ذكره ابن عساكر في الطبقة الثانية من طبقات الأشاعرة، أقام في بغداد، ثم انتقل إلى الري، ثم إلى نيسابور، وبنيت له فيها مدرسة[1]. كان شديدا على الكرامية، وله معهم مناظرات، وبسبب ذلك قيل إنه سُمَّ فمات[2]. ويذكر ابن خلكان أن مصنفاته بلغت قريبا من مائة مصنف[3].

من كتبه: "طبقات المتكلمين من الكلابية ثم الأشعرية"[4]، و"مشكل الحديث"، وكتاب في "التفسير"، و"غريب القرآن"، و"رسالة في علم التوحيد"، و"النظامي في أصول الدين"، و"الإبانة عن طرق القاصدين، والكشف عن مناهج السالكين، والتوفر إلى عبادة رب العالمين".

---

[1] - **تبيين كذب المفتري،** ص232. و**الدر الثمين في أسماء المصنفين،** ابن الساعي، تح. أحمد شوقي بنبين ومحمد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط. 1، 1430هـ - 2009م. ص 95.

[2] - وفيات الأعيان، 4/ 272.

[3] - وفيات الأعيان، 4/ 272.

[4] - هكذا ورد في كتاب: **طبقات الفقهاء الشافعية،** ابن الصلاح، تح. محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط. 1، 1992. 1/ 440. ويرد في غيره بعنوان: طبقات المتكلمين.

مما وصلنا منها في علم الكلام:

🕮 مشكل الحديث:

- تحقيق: رايمند كوبرت، مجلة Analecta orientalia، يصدرها المعهد البابوي للكتاب المقدس، الفاتيكان، روما، العدد 22، 1941م. وقد أعادت طبعه دار الوراق بعنوان "بيان مشكل الأحاديث"، ط، 1. وذلك سنة 2012.
- جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، 1362هـ 1943م.
- تحقيق وتعليق: موسى محمد علي، دار الكتب الحديثة، مطبعة حسان، القاهرة. 1979م. وأعاد طبعها بـ: عالم الكتب، بيروت، ط. 2، 1405هـ -1985م.
- تحقيق وتعليق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الوعي، حلب. دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ط. 1، 1402هـ - 1982م.
- تحقيق وتعليق دانيال جيماريه، بعنوان: "كتاب مشكل الحديث أو تأويل الأخبار المتشابهة"، المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، دمشق، 2003.

🕮 مجرد مقالات الشيخ أبي الحسن الأشعري:

- تحقيق: دانيال جيماريه، المطبعة الكاثوليكية، دار المشرق،

بيروت- لبنان، 1987م.

- تحقيق: أحمد عبد الرحيم السايح، مكتبة الثقافة الدينية، ط. 1، 1425هـ - 2005م.

🕮 الحدود في الأصول

- قرأه وقدم له وعلق عليه محمد السليماني، دار الغرب الإسلامي، ط. 1، 1999م.

الهاروني المؤيد بالله، أحمد بن الحسين (ت411هـ 1020م)

المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون الحسني، أبو الحسين، أحد أئمة الزيدية، ولد بـ(آمل) طبرستان سنة (332هـ)، وبها نشأ وترعرع. متقدم في الكلام والفقه وأصوله، شاعر عارف باللغة والنحو والعروض والقوافي. وأخذ عن أبي العباس الحسني وقاضي القضاة وغيرهما، وحضر مجالس الصاحب بن عباد. دعا لنفسه بالإمامة سنة (380هـ)، توفي يوم عرفة سنة (411هـ)، ومشهده بـ(لنجا). من مؤلفاته: (زيادات الشرح) علقه بأصبهان عن قاضي القضاة بقراءة غيره (وهو غير زيادات شرح الأصول لأخيه الناطق بالحق)، و(إثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم) في علم الكلام، و(التبصرة) في علم الكلام، و(البلغة) و(الإفادة) و(التجريد) و(شرح التجريد) هذه الأربعة في الفقه، وغيرها.

🕮 إثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم:

- تحقيق خليل أحمد إبراهيم الحاج، دار التراث العربي، القاهرة، 1979م. وطبع أيضا بالمكتبة العلمية.
- تحقيق عبد الكريم أحمد جدبان، مكتبة التراث الإسلامي، صعدة، اليمن، 1424هـ 2003م.
- Lika, Eva-Maria, Proofs of Prophecy and the Refutation of the Isma'iliyya, The Kitab Ithbat

nubuwwat al-nabi by the Zaydi al-Mu'ayyad bi-Ilah al-Haruni (d. 411/1020), Series: Welten des Islams - Worlds of Islam - Mondes de l’Islam 9, DE GRUYTER, 2017.

🕮 التبصرة في التوحيد والعدل:

- ❐ تحقيق عبد الكريم أحمد جدبان، مكتبة التراث الإسلامي، صعدة، اليمن، 2002م.
- ❐ تحقيق عبد الله إسماعيل هاشم الشريف، مكتبة مركز بدر العلمي صنعاء، 1423هـ.

القاضي، عبد الجبار بن أحمد (415هـ-1025م):

قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار الهمذاني، من الطبقة الحادية عشرة من طبقات المعتزلة، كان في ابتداء حاله يذهب مذهب الأشعرية، ثم انتقل إلى الاعتزال، وصار فيها علما شامخا، وصنف في الكلام كتبا ضمنها من دقيق الكلام وجليله ما لم يتفق لأحد مثله، وانتهت رياسة المعتزلة إليه، حتى صار شيخها وعالمها، عاش ببغداد إلى أن عينه الصاحب بن عباد قاضيا بالري سنة 367، ثم لقب بعد ذلك بقاضي القضاة[1].

من مصنفاته[2]: تنزيه القرآن عن المطاعن"، و"متشابه القرآن"، و"تثبيت دلائل النبوة"، و"الأمالي"، و"مسألة في الغيبة"، و"الاختلاف في أصول الفقه"، و"شرح الأصول"، "وشرح المقالات"، و"الخلاف بين الشيخين"، و"الجدل"، و"الحدود". الخ..

وصلنا من آثاره:

---

[1] - **باب ذكر المعتزلة وطبقاتهم**، أحمد بن يحيى المرتضى، ص 109، وما بعدها. تاريخ التراث العربي، مج4/ ج1، 81.

[2] - ينظر: الطبقتان الحادية عشر والثانية عشرة، الحاكم البيهقي الجشمي، 367، وما بعدها.

🕮 المغني في أبواب التوحيد والعدل:

يقع في عشرين جزءا، عثر على أربعة عشر منها، وطبعت بإشراف طه حسين، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة، سلسلة تراثنا، القاهرة.

وتفصيل تحقيقات هذه الموسوعة:

- الجزء الرابع: **رؤية الباري**، تحقيق: محمد مصطفى حلمي، وأبو الوفاء الغنيمي، مراجعة إبراهيم مدكور، مطبعة مخيمر.
- الجزء الخامس: **الفِرَق غير الإسلامية**، تحقيق محمود محمد الخضيري، مراجعة: إبراهيم مدكور، مطبعة مخيمر 1958م.
- الجزء السادس- القسم الأول: **التعديل والتجوير**، تحقيق: أحمد فؤاد الأهواني، مراجعة إبراهيم مدكور، مطبعة مصر، ط1، 1382هـ - 1962م.
- الجزء السادس- القسم الثاني: **الإرادة**، تحقيق: الأب: ج. ش. قنواتي، مراجعة إبراهيم مدكور.
- الجزء السابع: **خلق القرآن**، قوم نصه: إبراهيم الإبياري، مطبعة دار الكتب، ط1، 1380هـ - 1961م.
- الجزء الثامن: **المخلوق**، تحقيق: توفيق الطويل، وسعيد زايد،

راجعه: إبراهيم مدكور.

- الجزء التاسع: **التوليد،** تحقيق: توفيق الطويل، وسعيد زايد، راجعه: إبراهيم مدكور.
- الجزء الحادي عشر: **التكليف**، تحقيق: محمد علي النجار، وعبد الحليم النجار، مراجعة: إبراهيم مدكور. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1358هـ - 1965م.
- الجزء الثاني عشر: **النظر والمعارف**، تحقيق: إبراهيم مدكور، مطبعة مصر.
- الجزء الثالث عشر: **اللطف**، تحقيق: أبو العلا عفيفي، مراجعة: إبراهيم مدكور، مطبعة دار الكتب المصرية، 1382هـ - 1962م.
- الجزء الرابع عشر: **الأصلح- استحقاق الذم- التوبة**، تحقيق: مصطفى السقا، ومراجعة إبراهيم مدكور، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1358هـ - 1965م.
- الجزء الخامس عشر: **التنبؤات والمعجزات**، تحقيق: محمد الخضيري، ومحمود محمد قاسم، مراجعة: إبراهيم مدكور. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1385هـ - 1965م.
- الجزء السادس عشر: **إعجاز القرآن**، قوم نصه: أمين الخولي، مطبعة دار الكتب، ط1، 1380هـ - 1960م.

- ❐ الجزء السابع عشر: **الشرعيات**، حرر نصه: أمين الخولي، مطبعة دار الكتب، 1382هـ - 1963م.
- ❐ الجزء العشرون- القسم الأول: **في الإمامة**، تحقيق: عبد الحليم محمود، وسليمان دنيا، مراجعة إبراهيم مدكور، مطبعة مخيمر.
- ❐ الجزء العشرون- القسم الثاني: **في الإمامة:** تحقيق: عبد الحليم محمود، وسليمان دنيا، مراجعة إبراهيم مدكور. مطبعة مخيمر.
- ❐ الوعد والوعيد (جزء من مجلد مجلدات المغني المفقودة):

Omar HAMDAN & Sabine SCHMIDTKE: Qāḍī ʿAbd Al-Jabbār Al-Hamadhānī: On The Promise And Threat An Edition Of A Fragment Of The Kitāb Al-Mughnī Fī Abwab al-Tawhīd wa al-ʿAdl preserved in the Firkovitch-Collection,st. Petersburg. Medio 27 (2008).

- ❐ **المغني -16 جزءا-:** دراسة وتحقيق خضر محمد نبها، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 2011.

🕮 تثبيت دلائل النبوة

- ❐ حققه وقدم له عبد الكريم عثمان، دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 1386هـ- 1966م.

- ضبط وتحقيق أحمد عبد الرحيم السايح، وتوفيق علي وهبة، مكتبة الثقافة الدينية، ط. 1، 1429هـ، 2008م.

🕮 المختصر في أصول الدين:

- ضمن رسائل العدل والتوحيد، تحقيق محمد عمارة، دار الهلال، القاهرة، ط1، 1971م.

🕮 فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ومباينتهم لسائر المخالفين[1].

- تحقيق فؤاد سيد، الدار التونسية للنشر، 1974م. (ضمن مجموع بعنوان فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة).
- أعاد نشرها: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، بإعداد أيمن فؤاد سيد، دار الفارابي، 1439ـ 2017م.

🕮 الأصول الخمسة:

- حققه أولا المستشرق Daniel GIMARET، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، سنة 1979، ونسبه إلى القاضي عبد

---

[1] - تشير بعض المراجع إلى وجود طبعة قديمة قبل عام 1949م، طبعت بالهند. ينظر: فهرس المصادر في كتاب فلسفة المعتزلة لألبير نصري نادر.

الجبار.

Les Uṣūl al-ḫamsa du Qāḍī ʻAbd al-Ǧabbār et leurs commentaires, Institut français d'archéologie orientale du Caire, V 15 (1979). P 47- 96.

- ثم حققه فيصل بدير عون، سنة 1998، ونشره بعنوان الأصول الخمسة المنسوب إلى القاضي عبد الجبار، ليرجح أن هذه النسبة لا تصح، وأنه في الأغلب من تأليف أبي القاسم الرسي[1]، مع ذكره أنه ورد في المخطوط منسوبا إلى القاضي لا إلى الرسي، مطبوعات جامعة الكويت، ط1، 1998م.

1 – الأصول الخمسة المنسوب إلى القاضي عبد الجبار، ص 42.

الإسفراييني، أبو إسحاق (ت418هـ 1027م):

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، **الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني**، ذكره ابن عساكر في الطبقة الثانية من الأشاعرة، وهم أصحابُ أصحابِ أبي الحسن الأشعري، وكان فقيها متكلما أصوليا، وعليه درس الباقلاني الكلامَ وأصولَ الفقه[1]، عاصر الباقلانيَ وابنَ فورك، وقد قال فيهم الصاحب بن عباد: ابن الباقلاني بحر مغرق، وابن فورك صل مطرق، والإسفراييني نار تحرق[2].

له مصنفات؛ منها[3]: "الجامع في أصول الدين"، و"الرد على الملحدين"، -ويذكر الكتابان بعنوان واحد:

جامع الحلي في أصول الدين والرد على الملحدين[4]، و"مسائل الدور"، و"تعليقة في أصول الفقه"...الخ.

---

[1] - طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، تح. محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة. 4/ 257.

[2] - تبيين كذب المفتري، ابن عساكر، ص 244.

[3] - طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، 4/ 257.

[4] - تاريخ الإسلام، الذهبي، تح. باشر عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط. 1، 2003م. 9/ 291.

ووصلنا من آثاره في الكلام:

🕮 عقيدة للأستاذ الإسفراييني:

- نشرها المستشرق Richard M. Frank إلى جانب بعض النصوص المنقولة عنه:

An *Akida* together with selected fragments. MIDEO 19. Louvain 1989. P 133.

البستي، **أبو القاسم** (**ت**421**هـ**-1030**م**)

أبو القاسم البستي إسماعيل بن أحمد، من الطبقة الثانية عشرة من طبقات المعتزلة، يقول ابن المرتضى في ترجمته: "أخذ عن القاضي [=عبد الجبار]، وله كتب جيدة، وكان جدلا حاذقا، ويميل إلى مذهب الزيدية"[1].

من كتبه: "كشف أسرار الباطنية"[2]، وكتاب "المعتمد في الإمامة"[3].

وصلنا من آثاره:

🕮 البحث عن أدلة التكفير والتفسيق:

- تحقيق ومقدمة ويلفرد مادلونك؛ زابينه اشميتكه، مركز نشر دانشكاهى، تهران-إيران، 2003م. وأعادت نشره: منشورات الجمل، 2009م.
- إمام حنفي عبد الله، دار الآفاق العربية، 2006م.

---

1 - ينظر: **باب ذكر المعتزلة وطبقاتهم**، ص 115. الطبقتان الحادية عشرة والثانية عشرة، ص 385.

2 - تاريخ التراث العربي، مج4/ ج1، ص 85.

3 - أفادني به بعض الباحثين اليمنيين.

الهاروني الناطق بالحق، أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الزيدي (ت424هـ-1033م)

أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون، من أئمة الزيدية، من الطبقة الحادية عشرة من طبقات المعتزلة، أخذ الكلام عن أبي عبد الله البصري ببغداد، يلقب بالإمام الناطق بالحق، بويع له بالإمامة بعد أخيه أبي الحسين[1]. له مصنفات؛ منها[2]: "التحرير" في الفقه، و"المجزي في أصول الفقه"، و"الدعامة في الإمامة"، و"الإفادة في تاريخ الأئمة السادة".

وصلنا من آثاره في علم الكلام:

🕮 كتاب الأصول لابن خلاد البصري وشروحه: طبعة محققة لزيادات شرح الأصول للبطحاني:

- تحقيق: كاميليا آدانغ، ولفرد مادلنغ، زابينا اشمدتكه، دار بريل، ليدن؛ بوسطن، 2010م.

---

1 – الحدائق الوردية، 2/ 165 وما بعدها. الطبقتان الحادية عشرة والثانية عشرة، ص 377.

2 – الحدائق الوردية، 2/ 166. الطبقتان الحادية عشرة والثانية عشرة، ص 377.

أحمد بن الحسين بن أبي هاشم الزيدي الشهير بـ (مانكديم) وبـ(ششديو)، (ت425هـ-1034م)

من أئمة الزيدية، قال أحمد بن يحيى المرتضى: "مانَكدِيُم، وهو بلسان العرب وجه القمر، واسمه أحمد بن الحسين بن أبي هاشم من ولد زيد بن الحسن. ومات بالري سنة نيف وعشرين وأربعماأه[1]"[2].

🕮 شرح الأصول الخمسة:

- حققه وقدم له: عبد الكريم عثمان، بعنوان: شرح الأصول الخمسة، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1384هـ - 1965م. ط4، 1427هـ - 2006م.
- اعتنى بها سمير مصطفى رباب، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط.1، 1422هـ- 2001م.
- تحقيق إلياس جلبي، تركيا، ط1، 2013م.
- تحقيق وضبط أحمد عبد الرحيم السايح، وتوفيق علي وهبه،

---

[1] – هكذا رسمها في الكتاب.

[2] – مقدمة كتاب البحر الزخار، أحمد بن يحيى المرتضى، تصحيح عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، اليمن، ط. 1، 1409هـ – 1988م. ص229.

مكتبة الثقافة الدينية، 2014م.

البغدادي، أبو منصور عبد القاهر (ت429هـ ـ 1037م):

أبو منصور عبد القاهر النيسابوري، المعروف بالبغدادي، من الطبقة الثالثة من طبقات الأشاعرة، فقيه أصولي أديب رياضي، ولد ونشأ في بغداد، ورحل إلى خراسان فاستقر بنيسابور، درس على الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني، وأبي بكر بن فورك، كان ماهراً في فنون عديدة خصوصاً علم الحساب، فإنه كان متقناً له.

له مصنفات؛ منها: "فضائح القدرية"، "تأويل المتشابهات في الأخبار والآيات"، و"تفسير القرآن"، و"فضائح المعتزلة"، و"الفاخر في الأوائل والأواخر"، و"عيار النظر"[1]، و"نفي خلق القرآن"، و"الصفات"، و"التكملة في الحساب"...

مما وصلنا من كتبه في علم الكلام:

📖 الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منها:

- ❐ مطبعة المعارف، القاهرة، 1325هـ -1907م.
- ❐ عناية محمد بدر، مطبعة المعارف، القاهرة، 1328هـ -1910م.

---

[1] – حققه الأستاذ أحمد عروبي (باحث من المملكة المغربية)، وهو بصدد دراسته لنشره.

- لجنة نشر الثقافة الإسلامية، القاهرة، 1367هـ -1947م.
- أعادت طبعه بالأوفست مكتبةُ المثنى، بغداد، 1965م.
- حقق أصوله وقدم له وعلق عليه ووضع فهارسه، طه عبد الرءوف سعد، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع، القاهرة، 1950م.
- دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1980م.
- تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر محمد علي صبيح وأولاده، مطبعة المدني، القاهرة.
- دراسة وتحقيق: عثمان الخشت، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
- تحقيق محمد فتحي النادي، دار السلام، القاهرة، 2010م.

🕮 كتاب أصول الدين:

- دار الفنون التركية، مدرسة الإلهيات، مطبعة الدولة، استانبول، 1928م.
- أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى، بغداد، 1965م.

🕮 كتاب الملل والنحل:

- حققه وقدم له وعلق عليه: ألبير نصري نادر، دار المشرق، بيروت، 1970م.

البصري، أبو الحسين (ت436هـ-1044م):

أبو الحسين محمد بن علي بن الطيب البصري، ولد بالبصرة ودرس ببغداد على القاضي عبد الجبار، وهو بذلك من الطبقة الثانية عشرة من طبقات المعتزلة، يقول الحاكم: "وكان لأصحابنا عنه نفرة لشيئين: أحدهما أنه دنس نفسه بشيء من الفلسفة وكلام الأوائل. وثانيهما ما رد به على المشائخ في بعض أدلتهم في كتبه"[1].

تنسب له مصنفات؛ منها: "شرح السماع الطبيعي" ألفه بالاشتراك مع أستاذه ابن السمح[2]، و"المعتمد في أصول الفقه"، و"المعتمد في أصول الدين".

وصلنا من آثاره في علم الكلام:

تصفح الأدلة:

- عني بتحقيق ما بقي منه: ويلفرد مادلنغ وزبينا اشميتكه، Harrassowitz Verlag، ڤيسبادن، 2006م.

---

1 - الطبقتان الحادية عشرة والثانية عشرة، ص 387.

2 - تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، المجلد الأول، الجزء الرابع، ص 87.

النيسابوري، أبو رشيد سعيد بن محمد (**ت**440**هـ-**1048**م**):

أبو رشيد سعيد النيسابوري، من الطبقة الثانية عشرة من طبقات المعتزلة، وهم أصحاب القاضي عبد الجبار، درس على القاضي، ثم انتهت الرياسة إليه بعده، توفي بمدينة الري[1]. يحكي الحاكم أن "قاضي القضاة سئل أن يصنف كتابا في فتاوى الكلام ليقرأ ويعلق كما هو في الفقه، وكان مشغولا بغيره من التصانيف، فأحال على أبي رشيد فصنف *"ديوان الأصول"* وابتدأ بالجواهر والأعراض، ثم بالتوحيد والعدل، فلما صار إلى جرجان قيل له: لو ابتدأت بالجلي لكان أصلح، فصنف نسخة أخرى ابتدأ بالتوحيد والعدل، وأخّر الكلام في الدقيق"[2].

من كتبه[3]:

"كتاب النقض على أصحاب الطبائع"، و"كتاب الجزء"، وكتاب "زيادات الشرح"، وكتاب "التذكرة"، وكتاب "مسائل الخلاف بين

---

[1]- باب ذكر المعتزلة وطبقاتهم، ص 114. تاريخ التراث العربي، مج4/ ج1، ص 85.

[2] - الطبقتان الحادية عشرة والثانية عشرة من كتاب شرح العيون، ص 382-383.

[3] - مقدمة تحقيق كتاب "المسائل في الخلاف بين البصريين والبغداديين"، ص 8.

المعتزلة والمشبهة والمجبرة والخوارج والمرجئة".

وصلنا من كتبه:

🕮 المسائل في الخلاف بين البصريين والبغداديين:

- **(الكلام في الجوهر)** عناية آرثر بيرام A. Biram، مطبعة بريل، ليدن، 1902م.
- تحقيق وتقديم معن زيادة، ورضوان السيد، معهد الانماء العربي، طرابلس الغرب، 1979م.

🕮 في التوحيد: ديوان الأصول:

- تحقيق محمد عبد الهادي أبو ريدة، وزارة الثقافة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1969م.

السمناني، أبو جعفر (ت444هـ-1052م)

قاضي الموصل؛ أبو جعفر، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، السمناني الحنفي[1]. يُعَدُّ في الطبقة الثالثة ممن لقي أصحابَ أصحابِ أبي الحسن الأشعري، لازم الباقلاني حتى برع في علم الكلام[2]. وممن تخرج به في العقليات القاضي أبو الوليد الباجي، وغيره[3].

وصلنا من مؤلفاته:

🕮 البيان عن أصول الإيمان والكشف عن تمويهات أهل الطغيان:

- تحقيق عبد العزيز رشيد الأيوب، دار الضياء، الكويت. ط. 1، 1435هـ - 2014م.

---

1 - سير أعلام النبلاء، الذهبي، تح. مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة، ط. 3. 1405 هـ - 1985 م. 17/ 651.

2 - تبيين كذب المفتري، 259.

3 - سير أعلام النبلاء، 17/ 652.

القشيري، عبد الكريم بن هوازن (ت465هـ-1073م)

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري، من الطبقة الرابعة من طبقات الأشاعرة، فقيه متكلم أصولي مفسر أديب صوفي، درس على أبي بكر بن فورك، ثم على أبي إسحاق الإسفراييني[1].

من كتبه التي ذكرها السبكي: "التفسير الكبير -وهو من أجود التفاسير وأوضحها-، والرسالة المشهورة المباركة- التي قيل ما تكون في بيت وينكب-، والتحبير في التذكير، وآداب الصوفية، ولطائف الإشارات، وكتاب الجواهر، وعيون الأجوبة في فنون الأسئلة، وكتاب المناجاة، وكتاب نكت أولي النهى، وكتاب نحو القلوب الكبير، وكتاب نحو القلوب الصغير، وكتاب أحكام السماع، وكتاب الأربعين في الحديث..."[2].

مما وصلنا من كتبه الكلامية:

العقيدة:

- تحقيق Richard M.Frank، ضمن:

Philosophy, Theology and Mysticism in Medival

---

1 - طبقات الشافعية الكبرى، 5/ 153.

2 - طبقات الشافعية الكبرى، 5/ 159.

Islam, Ashgate, USA, 2005.

🕮 الفصول في الأصول:

❒ تحقيق Richard M.Frank، ضمن:

Philosophy, Theology and Mysticism in Medival Islam, Ashgate, USA, 2005.

❒ اعتنى به محمد يوسف إدريس، ضمن **مجموعة رسائل في علم العقائد**، دار النور المبين، عمان- الأردن، ط1، 2016م.

🕮 لمع في الاعتقاد:

❒ تحقيق Richard M.Frank، ضمن:

Philosophy, Theology and Mysticism in Medival Islam, Ashgate, USA, 2005.

❒ اعتنى به محمد يوسف إدريس، ضمن **مجموعة رسائل في علم العقائد**، دار النور المبين، عمان- الأردن، ط1، 2016م.

🕮 شكاية أهل السنة بحكاية ما نالهم من محنة:

❒ تحقيق محمد خالد ذو الغنى، ومحمد يوسف إدريس، دار النور

المبين، عمان- الأردن، ط1، 2016م.

🕮 **بُلغة المقاصد:**

- اعتنى به محمد يوسف إدريس، ضمن **مجموعة رسائل في علم العقائد**، دار النور المبين، عمان- الأردن، ط1، 2016م.

🕮 **القصيدة القشيرية**

- حقق نصها وشرحها د. حمزة محمد وسيم البكري، دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، ط. 1، 1433هـ-2012م.

ابن متويه، الحسن بن أحمد (ت469هـ- 1076م):

أبو محمد الحسن بن أحمد بن متويه، تتلمذ على القاضي عبد الجبار، وهو بذلك من الطبقة الثانية عشرة من طبقات المعتزلة[1].

🕮 كتاب المجموع في المحيط بالتكليف[2]:

هذا الكتاب يقع في أربعة أجزاء، طبع منها ثلاثة متفرقة:

الجزء الأول:

- عني بتصحيحه ونشره: جين يوسف هوبن اليسوعي Jean Joseph Houben، معهد الآداب الشرقية، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط1، 1965م.
- تحقيق: عمر السيد عزمي، مراجعة أحمد فؤاد الأهواني، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة، سلسلة تراثنا، الشركة المصرية للطباعة،

---

[1] - الطبقتان الحادية عشرة والثانية، الحاكم البيهقي الجشمي، ص 389. وباب ذكر المعتزلة وطبقاتهم، ص 119.

[2] - ينسب هذا الكتاب عادة إلى القاضي عبد الجبار، وهو كتاب لابن متويه، نقح فيه كتاب التكليف للقاضي عبد الجبار. انظر: تاريخ التراث العربي، مج 4/ ج1، ص 88.

القاهرة، ط1، 1965م.

الجزء الثاني:

- ❐ عني بتصحيحه ونشره: جين يوسف هوبن اليسوعي Jean Joseph Houben، راجع التحقيق واستدركه دانيال جيماريه Daniel Gimaret، معهد الآداب الشرقية، المطبعة الكاثوليكية، دار المشرق، بيروت، ط1، 1981.

الجزء الثالث:

- ❐ عني بتحقيقه ونشره: يان پترس Jan Peters، دار المشرق، بيروت- لبنان، ط1، 1999م.

🕮 التذكرة في أحكام الجواهر والأعراض:

- ❐ تحقيق: سامي نصر لطف، وفيصل بدير عون، تصدير إبراهيم مدكور، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1975م.
- ❐ تحقيق وتعليق: دانيال جيماريه، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، 2009م.

الإسفراييني، أبو المظفر شاهفور (ت471هـ-1087م):

شاهفور بن طاهر بن محمد الإسفراييني أبو المظفر، الإمام الأصولي الفقيه المفسر، كان له اتصال مصاهرة بعبد القاهر البغدادي.

🕮 التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين:

- تحقيق سليم النعيمي، مطبعة النهضة، تونس، 1939م.
- عرف الكتاب وترجم للمؤلف وخرج أحاديثه وعلق حواشيه محمد زاهد حسن الكوثري، مطبعة الأنوار، القاهرة، 1940.
- تحقيق: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، بيروت، 1983م.
- دراسة وتحقيق: محمد الخليفة، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، ط. 1، 1429هـ - 2008م.

الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي (ت476هـ1083م):

ولد بفيروزاباذ، وهي بليدة بفارس، سنة 393هـ ونشأ بها، دخل بغداد في سنة 415هـ وقرأ على القاضي أبي الطيب الطبري ولازمه واشتهر به وصار أعظم أصحابه ومعيد درسه.

يذكر له من المصنفات:

التنبيه والمهذب في الفقه، والنكت في الخلاف، واللمع وشرحه والتبصرة في أصول الفقه، والملخص والمعونة في الجدل، وطبقات الفقهاء، ونصح أهل العلم[1].

مما وصلنا من كتبه في علم الكلام:

🕮 الإشارة إلى مذهب أهل الحق

- دراسة وتحقيق محمد الزبيدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. 1، 1419هـ-1999م.
- تحقيق محمد السيد الجليند، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، القاهرة-جمهورية مصر العربية،

---

[1] – طبقات الشافعية، السبكي، 4/ 215.

1420-1999م.

🕮 عقيدة السلف

- ❐ بعنوان **معتقد أبي إسحاق الفيروزابادي الشيرازي**، ضمن كتاب **شرح اللمع،** حققه وقدم له ووضع فهارسه عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، 1408هـ-1988م.
- ❐ دراسة وتحقيق محمد الزبيدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. 1، 1419هـ-1999م. (ملحق رقم 1 ضمن الكتاب السابق أعلاه).

الجويني، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف إمام الحرمين (ت478هـ-1085م):

أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، إمام الحرمين، من الطبقة الرابعة من طبقات الأشاعرة، فقيه أصولي متكلم، درّس بالمدرسة النظامية، وعليه تتلمذ الغزالي. ذكره السبكي فقال: "هو الإمام شيخ الإسلام البحر الحبر المدقق المحقق النظار الأصولي المتكلم البليغ الفصيح الأديب العلم الفرد زينة المحققين إمام الأئمة على الإطلاق عجما وعربا، وصاحب الشهرة التي سارت السراة والحداة بها شرقا وغربا"[1].

له من الكتب: نهاية المطلب في دراية المذهب، والتلخيص، والورقات، والبرهان في أصول الفقه، والغياثي، وغيرها.

وصلنا من كتبه في علم الكلام:

🕮 كتاب الإرشاد إلى قواطع الأدلة وأصول الاعتقاد:

- عناية د. لوسياني، المطبعة الدولية، باريس، 1938م.
- حققه وعلق عليه وقدم له: محمد يوسف موسى، وعلي عبد المنعم عبد الحميد، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1950م.

---

1 – طبقات الشافعية الكبرى، 5/ 165.

- ❒ تحقيق: أسعد تميم، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1985م.
- ❒ تعليق وتخريج الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. 1، 1416هـ -1995م.
- ❒ تحقيق محمد يوسف إدريس، وبهاء أحمد الخلايلة، دار النور المبين للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2016م.

🕮 العقيدة النِّظَامية:

- ❒ صححها وعلق عليها محمد زاهد الكوثري، مطبعة الأنوار، القاهرة، 1367هـ - 1948م.
- ❒ هلموت كلوبفر مع ترجمة إلى الألمانية، شركة الإعلانات بمصر.
- ❒ تحقيق أحمد السقا، مكتبة الكليات الأزهرية، 1399هـ - 1979م.
- ❒ دراسة وتحقيق محمد الزبيدي، دار النفائس، بيروت، ط. 1، 1424هـ-2003م.

🕮 الشامل في أصول الدين:

- ❒ عناية هلموت كلوبفر، دار العرب، القاهرة، 1959م.
- ❒ حققه وقدم له وعلق عليه: سامي النشار، وفيصل بدير عون، وسهير محمد مختار، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1969م.

- حققه وقدم عليه ر. م. فرانك، جامعة مك كيل مونتريال-كندا، جامعة تهران، مؤسسة مطالعات إسلامي، تهران 1981.

🕮 لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة:

- تحقيق: فوقية حسين محمود، ومراجعة: محمود الخضيري، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، والدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1385هـ - 1965م.

المتولي الشافعي، أبو عبد الرحمن النيسابوري

(ت478هـ-1085م).

عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن إبراهيم الشيخ الإمام أبو سعد بن أبي سعيد المتولي، من طبقة الجويني؛ أي الطبقة الرابعة، تولى التدريس بالمدرسة النظامية بمدينة بغداد بعد وفاة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، رحمه الله تعالى، ثم عزل عنها في بقية سنة ست وسبعين وأربعمائة[1]. وله من الكتب: كتاب التتمة على إبانة شيخه الفوراني -وصل فيها إلى الحدود ومات-، ومختصر في الفرائض، وكتاب في الخلاف، ومصنف في أصول الدين على طريق الأشعري[2].

وصلنا من كتبه في علم الكلام:

📖 المغني:

- تحقيق وتقديم ماري برنان، ملحق حوليات إسلامية، القاهرة، 1986هـ.
- تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، بعنوان: **الغنية في أصول الدين**، مؤسسة الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، ط. 1،

---

1 - وفيات الأعيان، 3/ 133.

2 - طبقات الشافعية، 5/ 107.

1406هـ - 1987م.

المرادي الحضرمي، أبو بكر (489 هـ ـ **حوالي** 1096 م):

محمد بن الحسن، دخل الأندلس وأخذ عنه أهلها، روى عنه أبو الحسن المقرئ ابن الباذش، وقال فيه: كان رجلا نبيها، عالما بالفقه، وإماما في أصول الدين، وله في ذلك تصانيف حسان مفيدة، وله حظ وافر من البلاغة والفصاحة[1]، وهو شيخ أبي الحجاج الضرير، صاحب منظومة التنبيه والإرشاد في علم الاعتقاد.

من مصنفاته: رسالة الإيماء إلى مسألة الاستواء.

وصلنا من آثاره في علم الكلام:

العقيدة:

- تحقيق وتقديم جمال علال البختي، مركز أبي الحسن الأشعري للدراسات والبحوث العقدية، الرابطة المحمدية للعلماء، تطوان- المملكة المغربية، ط. 1، 1433هـ.

[1] – تاريخ الإسلام، 10/ 636.

الصقلي، أبو بكر محمد بن سابق (ت493هـ-1099م):

أبو بكر محمد بن سابق الصقلي. قال ابن بشكوال: "روى بمكة: عن كريمة بنت أحمد المروزي وغيرها. وقدم الأندلس وأخذ عنه أهل غرناطة. وكان من أهل الكلام مائلاً إليه"[1].

له مصنفات؛ منها[2]: "الكتاب المجموع في الأصول والفروع"، و"تقريب الأصول العقلية وترتيب الفصول الشرعية"، و"أدلة النظر والرد على من زاغ وكفر"، و"إحكام المحاضرة في أحكام المناظرة".

🕮 الحدود الكلامية والفقهية على رأي السنة الأشعرية:

- تحقيق محمد الطبراني، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط.1، 2008م.

🕮 مسألة الشارع في القرآن:

- طبعت هذه الرسالة ملحقة بكتاب الحدود الكلامية السابق ذكره، تحقيق محمد الطبراني، دار الغرب الإسلامي، تونس،

---

1 - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ابن بشكوال، نشره السيد عزت العطار الحسني، مكتبة الخانجي، ط. 2، 1374هـ 1955م. ص 571.

2 - ينظر مقدمة تحقيق "الحدود الكلامية"، ص 27.

ط.1، 2008م.

الحاكم البيهقي، أبو السعد المحسن بن محمد كرامة الجشمي (ت494هـ-1100م):

المحسّن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي، مفسر، عالم بالأصول والكلام، حنفي ثم معتزلي فزيدي. وهو شيخ الزمخشريّ. قرأ بنيسابور وغيرها[1].

له كتب؛ منها: "شرح عيون المسائل"، و"التأثير والمؤثر"، و"المنتخب" في فقه الزيدية، و"الرسالة التامة في نصيحة الملوك"، و"جلاء الأبصار" في الحديث. الخ..

من آثاره المطبوعة:

🕮 الطبقتان الحادية عشرة والثانية عشرة من كتاب شرح العيون:

- تحقيق فؤاد سيد، الدار التونسية للنشر، 1974م. (ضمن مجموع بعنوان فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة).

أعاد نشرها: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، بإعداد أيمن فؤاد سيد، دار الفارابي، 1439- 2017م.

---

[1] – الأعلام، الزركلي، 5/ 289.

🕮 رسالة إبليس إلى إخوانه المناحيس:

- تحقيق حسين المدرسي، دار المنتخب العربي، بيروت، 1415- 1995.
- تحقيق أسعد جمعة، دار كيرانيس، تونس، 2014م.

🕮 تحكيم العقول في تصحيح الأصول:

- تحقيق عبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، صنعاء-اليمن، ط1، 2001م.
- تحقيق أسعد جمعة، دار كيرانيس، تونس، 2015م.

🕮 عيون المسائل في الأصول

- تحقيق رمضان يلدرم، دار الإحسان للنشر والتوزيع، 2018م.

خاتمة:

في ختام هذه الوراقية لا بأس من ذكر بعض الملاحظات المتعلقة بالكتب المذكورة فيها، ومنها:

1. ما يتعلق بالطباعة والتحقيق:

- إن الكتب المطبوعة في علم الكلام –مما صنف في الحقبة المدروسة- قليل جدا مقارنة بما ورد في كتب الفهارس والتراجم، وهو ما يجعل معرفتنا بكثير من القضايا والمسائل -التي تنسب إلى أعلام لم تصلنا مؤلفاتهم- معرفة نسبية جدا.

- إن كثيرا من هذه الكتب المطبوعة –مما وقفت عليه وعاينته- يحتاج إلى إعادة تحقيق وضبط، وعناية بالفهرسة والتكشيف...

- إن عددا لا بأس به من المطبوعات الكلامية لم يطبع كاملا، وإنما قطع أو مقتطفات، فلا بد من البحث عن النسخ الكاملة لها من أجل تحقيقها وإخراجها.

- نلاحظ نشاطا واضحا لمجموعة من المستشرقين الذين عنوا بتحقيق التراث الكلامي المعتزلي والأشعري، ولم يكن المستشرقون هم السباقين لتحقيق بعضها دائما؛ إذ إن بعضهم، في بعض الأحيان، قد أعاد تحقيق ما سبق إلى تحقيقه لحاجة تدعو إلى ذلك.

2. **ما يتعلق بالمضمون والمنهج:**

- نلاحظ في الكتب التي بين أيدينا تنوعا من حيث مواضيعها، ومناهجها:

1. من حيث الموضوع:

أ. **كتب في المسائل**، وهي على نوعين:

أ. 1. مسائل الجليل، وهو أغلبها.

أ. 2. مسائل في الدقيق؛ كالتذكرة في أحكام الجواهر والأعراض. ورسالة الباقلاني في التولد.

ب. **كتب في التعريف**، وهي نوعان:

ب. 1. التعريف بالرجال (التراجم)، ككتب الطبقات التي صفنت في طبقات المعتزلة.

ب. 2. التعريف بالحدود والمصطلحات، ككتاب ابن فورك، وابن سابق.

ج. **كتب في الفرق**، وهي نوعان:

ج. 1. الفرق الإسلامية، كمقالات الإسلاميين.

ج. 2. الفرق غير الإسلامية، كما في الجزء الخامس من المغني.

2. من حيث المنهج العام:

أ. **كتب في الوصف** -غالبا-، وهي صنفان:

أ. **وصف الأحوال** (التراجم): كما في الطبقات.

ب. **وصف الأقوال**، وهي نوعان:

ب. 1. وصف مذهب المصنف. وهي نوعان:

ب. 1. 1. في مسألة واحدة، كما في كثير من الرسائل المفردة في مسائل فرعية. كالإمامة، وخلق القرآن.

ب. 1. 2. في مجموعة من المسائل، كما في المختصرات (المختصر في أصول الدين).

وكما في المصنفات، كالإرشاد، والشامل للجويني.

ب. 2. وصف مذاهب المخالفين، وهي ثلاثة أنواع:

ب. 2. 1. وصف مذاهب من أهل القبلة خاصة، كمقالات الإسلاميين.

ب. 2. 2. وصف مذاهب غير إسلامية، كالفرق غير

الإسلامية للقاضي عبد الجبار.

ب. 2. 3. عامة في وصف مذهب المسلمين وغيرهم كما في كتاب الأوسط في المقالات، للناشئ.

2. **كتب في الرد:**

أ. **الرد على مذهب معين**، وهي نوعان:

أ. 1. مذهب من المذاهب الإسلامية، كالردود على الرافضة، والمشبهة.

أ. 2. مذهب من المذاهب غير الإسلامية، كالردود على النصارى، والملاحدة.

ب. **الرد على مجموعة من المذاهب**، كما في الردود التي تضمنها كتاب التمهيد للباقلاني.

ج. **الرد على كتاب معين**، كما في الرد على ابن الراوندي.

وبذلك يظهر أن المطبوع يكاد يغطي جل أنواع التصنيف في الحقبة التي اختيرت للدراسة.

وفي الختام نؤكد مرة أخرى أن هذه الوارقية ليست سوى محاولة للاستقراء الأغلبي للمطبوع من المؤلفات المعتزلية –وكذا مؤلفات بعض

الزيدية المعتزلة المهمة- والمؤلفات الأشعرية، كان الهدف منها هو تقديمها بين يدي الطلاب والباحثين خدمة لهم في بحوثهم ودراساتهم.

ونرجو أن نقوم بتحيينها وتحديثها كلما سنحت الفرصة لذلك إن شاء الله.

الفهرس